

تفسير البيضاوي

59 - { قل أرأيتم ما أنزل اﷻ لكم من رزق } جعل الرزق منزلا لأنه مقدر في السماء محصل بأسباب منها وما في موضع النصب ب { أنزل } أو ب { أرأيتم } فإنه بمعنى أخبروني ولكم دل على أن المراد منه ما حل ولذلك وبخ على التبعض فقال : { فجعلتم منه حراما وحلالا } مثل : { هذه أنعام وحرث حجر } [وعند قوله تعالى] { ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا } { قل آﷻ أذن لكم } في التحريم والتحليل فتقولون ذلك بحكمه { أم على اﷻ تفترون } في بنسبة ذلك إليه ويجوز أن تكون المفصلة متصلة ب { أرأيتم } وقل مكرر للتأكيد وأن يكون الاستفهام للإنكار و { أم } منقطعة ومعنى الهمزة فيها تقرير لافتراءهم على اﷻ